

①

* عمالة فرانز فانون :-

الفكرة الأساسية :- يرى أن جو الاستعمار لا يتم إلا

عن طريق جو جذري "تغيير جذري" ويرى بأن دحضه

الاستعمار لا يتم إلا عن طريق العنف، وأن كل ما

تأثر بالاستعمار من بنىه سياسيه أو اقتصاديه لا بد

من تغييره تغييراً جذرياً، والخل الذي حدث في

العالم العربي، هو أن جوهر النظام والاستعمار بقي

في بنىه النظام الحاكم.

* والمستعمر حان في نفس المستعمر نظره عليا، حيث

ينظر للذات وينظر للآخر ←.

(2)

تمثال : عند المكس في طريق الضفة الغربية الملية
والطيات والنشقات والمسي في طرقات المستوطات
والداخل المرص في المقابل وتراه بأنه الأقوى و
الأفضل ، فإن ما قام بعد الإستعمار ليس هدفه
التغيير الجذري بل كان هدفه الإصلاح وتحسين الوضع
فالموقف المستغل نظر إلى الإصلاح وتحسين الوضع
وليس التغيير الجذري .

وهنا قال حملته المشهورة "الأواخر لسبقون الأوائل"
والعمل على دحر الإستعمار وتغييره تغييراً جذرياً
وهذا لن يتم إلا عن طريق الطبقة البسيطة .

(3)

* إن لثبوت اليقين (المستغل) انتهاك الفرضية لتكسب

الوضع بما يتناسب مع أهدافه وليس للتفسير الجذري

* فيقول قانون أن هذه الدولة لم تكن ولية الجميع

بل كانت ولية الخيبة وأن هذه الخيبة كان هدفها

الأساسي كان الحصول على ممتلكاتها الشخصية

وأن من قار الآفة هدفه الأساسي هو حماية الذات

* فالسبب الأساسي لفشل المهمة أن المشروع لم

يكن مشروع نهضي كامل متكامل بل كان

مشروع خيبة هدفه الأساسي حماية الذات من قوة

الخصم.

(٤)

مُرحو الاستعمار يتم عن طريق إحلال نوع إنسان محل نوع إنسان آخر بشكل مطلق.

وإن الفلاح هو العنصر الثوري والباقى من الأمة والذي

يرفضه أي حوار مع المستعمر هو الذي سيقوم بالثورة

ويعمل فلان قانون بأن هو الاستعمار هو حدث عظيم

دائماً لأنه يتطلب تغيير تام وعن طريق العنف

ثوري قانون أن مسألة الأمة كانت بالطبقة البرجوازية

تسواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أو ثقافية التي

كانت في حالة نجاح الثورة تلجأ إلى التفاوض

ولكن يجب أن يكون الهدف لتغيير الكثرة عن أجل

(٤)

الكرر).

* المستعمر يأتي كمن مفهوم العنف وبيئته كثقافته

كمن مفهوم العنف .

* ثقافة المستعمر مبنية على الخوف والقوة ، حيث

نرى الأسلحة العسكرية فيرى المستعمر نفسه أدنى

وأدنى من المستعمر

وحالة القوة تخلق حالة الموهن .

* وما حصل في العالم العربي بعد الكرر من الاستعمار

أن هذه الفئتان البرجوازية التي صيغها

الاستعمار لها هدف مشترك مع الاستعمار .

(6)

في حالة حدوث التراك الاجتماعي المبني على العنف

تبدأ بالتفاوض للتكسب الوضوح وليس للتفسير الجذري

فهذه الفئتان ما زالت محل ثقافة الإستعمار.